إذا أصبحت فلا تنتظر المساء | الشيخ محمد خيرى #تزكية قد أفلح من زكاها

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فاسأل الله ان يطيب - 00:00:00

قلوبكم وينور قلوبكم وقبوركم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح ويمن علي وعليكم بالتوفيق ويبارك لنا في باكورة هذا اليوم لمعاني واعمال يتقبلها سبحانه وتعالى - 00:00:26

واسأله ان يستعملني واياكم استعمالا رضيا مرضيا ويجعلنا واياكم من العالمين العاملين المخلصين سددنا الله واياكم بما يعود علينا بالخيرات والبركات ما زال حديثنا عن ما اخلص الله به نبينا - 00:00:55

وآآ اولي العزم من الرسل وخلص الناجحين من البشرية الذي اخلصه الله بخالصة ذكر الدار وجعلنا واياكم من المصطفين الاخيار ما زال حديثنا حول ذكرى الدار لعل الله يصطفينا من الاخيار - 00:01:29

تكلمنا في نقاط يساعد المرء على الاستعداد بيوم الميعاد وكان منها العمل الصالح وكنا قد توقفنا عنده الشيء اللي بعد كده الا وهو قصر الامل يعني ايه قصر الامل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لابن عمر - 00:01:56

كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل سبحان الله دي نصيحة النبي صلى الله عليه وسلم لابن عمر ان يكون في الدنيا كانه غريب او عابر سبيل او كأنه انسان يعني يدوبه ماشي في طريق - 00:02:31

هل الطريق ده هيكمل فيه ولا مش هيكمل هل هيقعد فيه فترة ولا خلاص يا دوب ابن عمر بيعلق على الوصية ديت بيوصي من يسمعه فيقول فاذا اصبحت فلا تنتظر المساء - 00:03:00

واذا امسيت فلا تنتظر الصباح بس انا في سانوية عامة وانا منتظر النتيجة بتاعتها وبالتالي انا مش فاضي الا للمزاكرة الفترة ديت حتى انا متفق معهم ان انا طول اليوم بدني صاحي - 00:03:19

لكن بنام على الساعة اربعة كده الساعة ثلاثة ونصف اصل انا عندي المزاكرة يا شيخ ومش فاضي لاي حاجة اذا امسيت فلا تنتظر الصباح وانت ضامن انك في الصباح هييجي عليك - 00:03:37

وانت على سطح الارض ام في باطن الارض لا ان شاء الله يا شيخ انا بازن الله انا ما فيش موت بازن الله لما اتخرج من اه الصيدلة بازن الله - 00:03:56

يعني انا متوقع كده يعني بازن الله مش هيحصل لي موت الا اما يكون بناتي في الجامعة يعني في الظروف ديت يعني انت محتاج تستغفر ربنا كتير وانك تسأله ان يوفقك - 00:04:10

انك ترى قصر الامل انت عندك طول امل مبهدلك طول الامل هو اللي مدمر ناس كتير قوي طول الامل هو اللي مخلي ناس بيقول لسه لسه كتير امله طويل قوي - 00:04:29

ولزلك ايه اللي مخلي ناس كتير ما تصليش صلاة الفجر طول الامل ايه اللي مخلي ناس كتير جدا واخدة ورس اخواتها ومقصر معها تقول اما على فكرة مش واخد ورس اختي والله - 00:04:53

ده انا بقول ما ينفعش ان احنا نبيع حاجة بابا وتبقى من ريحته يعني وبعدين انت حضرتك عاوزها ان هي تدخل حد علينا غريب

ياخد شقتها العمارة بتاعتها طيب تشتري انت؟ لا انا مش هشتري انا واقفة حال بس - 00:05:07
يا حبيبي اتق الله ده اخد الورس بس بطريقة تانية فايه اللي مخليه عامل كده؟ طول الامل طول الامل هو اللي مبهدله طول الامل اللي مخليها مش عاوزها تاخد قرار - 00:05:25
انها تستر ما سترت امهات المؤمنين به جسدها ايه اللي مخليها مش عاوزة تاخد قرار بالصدقات الجاريات طول الامل ايه اللي مخليك قرارات كتير متأجلة في حياتك طول الامل ايه اللي بيخليك وانت في المستشفى وداخل تعمل عملية دعامة - 00:05:44
وبيقولوا يا ترى ايه اللي هيحصل بكرة تبدأ توصي بقى اه انك كان عندك طول امل هو انت لازم نجيبك المستشفى ولازم الدكتور يكون بيحطك تحت ضغط رهيب نفسي عشان يقول لك ربنا يستر احنا مستنيين نتيجة التحليل - 00:06:11
وانت تبقى قاعد في العناية ومع كل اندقت قلب وكل سماع صوت صفارة من الاجهزة انت بترى قبرك من بعيد لازم يبقى الموضوع دوت عشان تبدأ تاخد قرار انت ليه بتتأخر - 00:06:32
فاذا اصبحت فلا تنتظر المساء انا بقول لهم بالليل هنطلع المطعم قل اللي نفسك فيه بس انت هتكون عندك قناعة تامة انك ممكن ما تلحقش المطعم وكل اللي في المطعم يجوا الجنازة - 00:06:53
الله اعلم هييجوا ولا لا. لان في بعض الناس ممكن يقولوا انا لله وانا اليه راجعون وخلاص ويكملوا هم اكلتهم الجميلة ويدعو لك دعوة طيبة برضو وهم منتزرين كده قدام السلطة والراجل مستنيهم. مستنيين الاكل الباقي ييجي. هيدعوا لك. وهيكتبوا وهم - 00:07:10
بياكلوا والله الواحد ما عارف يعيش بعدك يا عيما واتاري ايمن المسكين مش لاقي حد يصلي عليه وهما قاعدين كلهم متجمعين ولقوا وقت يقعدوا في الحاجة دي سبحان الله ناس كتير - 00:07:30
في ممسل كنت قرأت لبنته كده بتقول ما حدش هيقف جنبك الا مش عارف مين والصاحب الوفي. الكلام اللي فيه اللي مش ممسوك ده من الاخر خالص بتقول ايه بقى - 00:07:48
بتقول والدي طبعا والدها والدها واحد مشهور جدا يعني فبتقول اقرب الناس لي والدها ده كان دايما ما بيطلعش الا مع واحد معين. مشهور جدا برضه بتقول سبحان الله بابا مات - 00:08:03
وفلان اللي كان طول عمره معه راح طلع تاني على المسرح ومكمل كان عنده ايه كان عنده نمرة ما رضيش يعديها اما الميت فله رب يرحمه واما المسرح فمن له - 00:08:21
عشان كده ما حضرش الجنازة ولا وقف في العزا ولا انشغل بالكلام ده ليه؟ لان عندهم الحاجة دي رسالة ازاي ابليس ييجي يوم القيامة يقول لهم انتم ليه كنتم فين؟ ما اشتغلتوش ليه - 00:08:38
فهما مكملين سبحان الله وكتير تلاقوا ناس يجيبوا لك صورة ممسلين وفنانين ومشاهير في العزاء النهاردة لابسين اسود في اسود وبعدين بعدها بساعة يجيبهم في حتة تانية خالص وقاعدين يهزروا ويرقصوا ويفرحوا - 00:08:56
عشان فرح مين؟ حد تاني؟ منهم برضه اوعى تكون فاكر ان الناس ديت هم بيمسلوا. لان ده دي مهنتهم ودية وزيفتهم وظيفته ان هو يمسل فهو مسل في الاولى وبيمسل في التانية وبيمسل على نفسه ان هو عايش سعادة وهو من جوة مولع - 00:09:18
من جوة متدمر مهما كان بيخفي الجمر ده بمنديل من ورق في الاخر الدخانة طالعة وريحتهم طالعة انت بتشم ريحة شياط الشقاء وانت بتسمع لهؤلاء وانت بتشوفهم وهم بيحاولوا يلبسوا القناع - 00:09:43
ويحاولوا ليل نهار يصرفوا فلوس كتير قوي عشان تجمل زاهرهم وتجمل الصورة والسريرة متدمرة فنسأل الله ان يجمل صورتنا وينقي سريرتنا ويسددنا في مسيرتنا قصر الامل قصر الامل اذا اصبحت فلا تنتظر المساء - 00:10:06
وان امسيت فلا تنتظر الصباح سبحان الله لو تأملتم هتلاقوا ان في قرارات كتير قوي في حياتنا اللي مأخرها هو فعلا اللي عمل المشكلة ديت اتشه كده وحاولوا تدوروا ولفوا يمين وشمال وفكروا في حياتكم - 00:10:33
هتلاقي ان في قرارات كتير انت مزعلة زوجك ومش عاوزة تليمي ليه عشان النقطة دي كان كده كان علي رضي الله عنه يقول ان اخوف ما اخاف عليكم اثنتان. اكتر حاجة - 00:10:58

امام خايف عليكم فيها حاجتين اتنين ايه هم يا علي قال اتباع الهوى وطول الامل. اما اتباع الهوى فيصد عن الحق ما خلاص ودنها من طين ما بتسمعش واما طول الامل فينسي الاخرة - 00:11:16

طول الامل لينسيك الاخرة. وكل يوم بقى بكرة بعده وبعده بكرة والتسويف جند من جنود ابليس ياما اتخدع به ناس سبحان الله فاللي دايما يقولوا سوف بكرة سوف دول واقعين في طول الامل - 00:11:35

فالواحد محتاج ان يفوق عشان كده سلمان الفارسي. كان بيقول ايه يقول اصبح على وجل وامسي على وجل عارف يا جماعة اللي عنده احساس انه هيعتقل عنده احساس ان في كمين - 00:11:58

ان في واحد بلطجي بيتربص ليه ان في واحد حرامي عاوز يسرقه هو بيقول انا باصبح على وجل. يعني ايه؟ وقلوبهم وجلة. دي منازل للناس الرايقة قوي اه بيضحك ويهزر زي عبدالله ابن مبارك كان بساما بالنهار بكاء بالليل - 00:12:19

ما بتلقطوش يعني في عز ما هو ممكن يداعبك برسالة ولا حاجة كده يبعت لك حد بيبتسم على الواتس ويقول لك بيهزر معك اه ممكن ده كان لسه قارئ ورده والدموع على على عينه. سم في ناس كده - 00:12:41

في ناس كده بساما مع المجتمع بكاء بينه وبين الله ولكن البكاء الذي ما بين دموع حارة وباردة مش دايما البكاء بقى اللي هو قاعد عمال يبكي على حاله امال يعيط وخلاص لأ لأ الناس ديت متزنة - 00:12:58

وكان سلمان ده سبحان الله له كلام لزيز يعني. قلت ثلاث اعجبتني ثم اضحكتني مؤمل الدنيا والموت يطلبه. وبكرة وهنعمل وبتاع والحمد لله مراتي دلوقتي خلي بالك يا شيخ انا مراتي واعية مش زي الستات اللي قاعدة في بيوتها والاخوات اللي هم آآ عاملين لي فيها مش عارف ايه وسابوا كل حاجة. لا لا انا زوجتي - 00:13:20

يا الله اللهم امد اللهم بارك يعني اللهم لا حسد يعني حاجة وعي عالي قوي قوي قوي يعني. هي دلوقتي اه بتاخد ماستر مش عارف فين. طبعا جبت لها العربية. هي بتسافر من محافظة لمحافزة بس في بيئة امنة - 00:13:44

طبعا لان الحياة حواليهم الناس عايشة. فزوجتي بتسافر لوحدها عشان تحضر كزا وتحضر كزا وانا ناوي ان هي بعد ما تخلص الماجستير هتاخد الدكتوراة مش عارف في جامعة ايه وهتعمل ايه والكلام ده كله مؤمل الدود - 00:13:57

والموت يطلبه يا حبيبي يا حبيبي كأن الموت يعني يشرقب بعنقه من اخر حيكم فانتبه مؤمل الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفور عنه وضاحك ملء فيه فلا يدري اساخط ربه عليه امراضا - 00:14:13

طيب ايه التلاتة اللي احزنوك حتى ابكوك قال وسلاسة احزنتني حتى ابكتني فراق محمد صلى الله عليه وسلم ياه فراق محمد صلى الله عليه وسلم وحزبه والاحبة وهول المطلع والوقوف بين يدي ربي لا ادري الى جنة ام الى نار - 00:14:41

انا مش عارف انا هكون رايح فين ساعتها سبحان الله عشان كده الشيطان دايما يدخل للانسان من الباب ده. لان لو مسكك الخيط ده انتهى خلاص هو مسكك السلك العريان - 00:15:06

من اكثر ما يأتي الشيطان للانسان ان بيمد له في الامل وينسئ بغتة الاجل يمسيه الحاجة دي كان كده ابو الدرداء والدردق ده راهب دمشق دمشق وزاهد دمشق كان وقف وقال يا اهل دمشق - 00:15:27

استمعوا الى قول اخ لكم ناصح فاجتمعوا اليه فقال ما لي اراكم تبنون ما لا تسكنون امال لو شفت الساحل بقى تقول ايه يقول لهم ما لي اراكم تبنون ما لا تسكنون - 00:15:52

وتجمعون ما لا تأكلون وتأملون ما لا تدركون فان من كان قبلكم بنو مشيدا. واملوا بعيدا وجمعوا كثيرا فاصبحوا فاصبح املهم غرورا وجمعهم بورا ومساكنهم قبورا يا اهل دمشق انتم الاخوان في الدين والجيران في الدار والانصار على الاعداء. ما يمنعكم من مودتي - 00:16:12

ما لي ارى علماءكم يذهبون وجهلائكم لا يتعلمون واراكم قد اقبلتم على ما كفل لكم به وتركتم ما امرتم به. ايه اللي تكفل الله لك به؟ رزقك انك هترزق كما ستموت - 00:16:48

الناس بتخاف من الموت ولا ما بتخافش منه طيب بيفروا منه ولا مش بيفروا منه الناس بتفر من الموت ايه الدليل ان الناس بتفر من

الموت ما الدليل على ان الناس يفرون من الموت - 00:17:12
قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم. انت اما بتفل حاجة بتلاقيها يعني انت بتفر من حاجة تبقى وراك ولا قدامك طبيعي يعني اما بتفر من حاجة تسيبها وراك ولا قدامك ولا بتفر منها وتلاقيها في وشك - 00:17:33
هو الموت كده تفر منه وهو في وشك سبحان الله نعمل زي المراية كده. انت شايف ان هو وراء بس هو قدام طيب عاوز تقول ايه بقى في موضوع الموت؟ عاوز اقول لكم شفتم الموت ده بقى؟ اه مش هتقدر تفر منه - 00:17:57
صح؟ اه والرزق مش هتقدر تفر منه ازاي ان روح القدس نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها يعني ايه؟ يعني انت مش هتموت ناقص نفس. كنت ممكن تاخده - 00:18:16
انت مش هتموتي وكان المفترض آآ هيثم يتجوزك وخدته شيماء حتى تستوفي رزقها انت هتاخدي رزقك كامل ولو ان ابن ادم يفر من الموت يفر من الرزق كما يفر من الموت لادركه لا محالة - 00:18:40
لا محالة انت متعبد انك تاخد بسبب نعم زي ما بتاخد بالسبب انك تبعد عن الموت يعني ايه تاخد بالسبب انك تبعد انك تأزي نفسك واحد ياخد بسبب انه مسلا ما يعرضش نفسه لاشياء تهلكه - 00:19:07
فزي ما بتاخد سبب انك تبعد عن الموت بتاخد سبب انك ترزق بس نقطة شايف الهدوء البسيط ده؟ اه اللي حصل بقى ان ابو الدرداء بيقول ايه اراكم قد اقبلتم علامات كفل لكم به. ربنا كفل لكم الرزق بس انتم مش وراكم الا هو - 00:19:28
يعني تيجي كده وريني خطتك كده وريني خطتك كده حضرتك. تعال يا والد تعالي يا والدة وروني كده خطة حضراتكم قد ايه كده ايه الاخبار؟ وريهم يقول لك انا مش فاهم يعني ايه خطة؟ يعني رؤيتك الفترة الجاية دي انت انت باصص لايه؟ والله انا بعمل واحد اتنين تلاتة الولد بياخد درس كزا وهي بتاخد تعمل كزا وناويين على كزا وناويين - 00:19:50
تدور على الاخرة في المشهد ما فيش خطته في تطبيق ما امر به ما فيش. طب هي الخطة فين؟ ما تكفل بها. زي الخطة الاربعة وعشرين ساعة انه ايه؟ في اللي هيتعلق بما تكف - 00:20:12
وتركتم ما امرتم به فين يا عم اللي انت مأمور به لقيت فيه واحد تاني تقول له ايه خطتك؟ يقول لك انا خطتي ان شاء الله السنة دي ان ابني ينهي بازن الله خمسة ابتدائي - 00:20:25
وان شاء الله يكون اقترب من نصر القرآن لان انا مدبسه في الازهر الفترة دي عشان اللقطة دي سبحان الله فشوفوا ايه الجمال وشوفوا التفكير وبالنسبة لبنتي الحمد لله انا بنتي في تالتة ابتدائي دلوقتي - 00:20:41
قالوا ان في مش عارف حاجة اسمها كده بتبيع منتجات ملابس واسعة آآ فانا الفترة ديت بخليها تروح المدرسة باللبس الواسع ده عشان تحببه جايبه آآ بحاول اشتريه من بره مستورد عشان هي تحس بالتميز - 00:21:02
فتبدأ تحب اللبس الواسع وجايب ليها حزاء اا عالي جدا آآ عشان هي تحس بالتميز اول ما تلبس الحجاب فجايب لها ساعة غالية قوي جايب لها حزاء غالي جدا ولبس من برة. هي وهي لابسة الحجاب مش شايفة انه واسع اكتر ما هي شايفة ان هي لابسة اغلى حاجة موجودة في المدرسة كلها - 00:21:20
لا انت بتركز في الحاجات ديت؟ اه ليه؟ مش ربنا امرنا بالعبادة فانا دي من ضمن الترتيبات اللي انا قاعدة بارتبها لها وتركتم ما امرتم به الا ان قوما بنو مشيدا وجمعوا كثيرا واملوا بعيدا. فاصبح بنيانهم قبورا واملهم غرورا - 00:21:44
همبورة الا فتعلموا وعلموا فان العالم والمتعلم في الاجر سواء ولا خير في الناس بعده يا اهل دمشق من يشتري منكم ترك مني تركة عاد بدرهمين بيقول لهم طيب مين فيكم يشتري تركة عاد بدرهمين - 00:22:08
سبحان الله كان كده الحسن ريحنا وقال لنا يا ابن ادم اعلم انك ايام معدودة انت ورقة نتيجة كل اما بتقطع ورقة كل اما بيمر يوم جزء من جسمك وقع - 00:22:34
زي الساعة الرملية كده اذا مر يوم مر جزء منك واذا مر الجزء مرة الكل سبحان الله المعنى ده مهم جدا ادراكه لو زللت اتكلم مع حضراتكم في موضوع حضور - 00:22:51

قصور الامل عند هؤلاء هتلاقوا حياتهم كانت مختلفة بكر بن عبدالله المزن يقول اذا اردت ان تنفعك صلاتك فقل لعلي لا اصلي غيره لعلي لا اصلي غيرها ده انا بجهز صوتي دلوقتي عشان ان شاء الله انا بنافس على مسجد الحي في رمضان الجاي - 00:23:15
ما شاء الله عليك وحش اشوف الانسان اللي بيغيب عنه المشهد ده خلاص. والنبي صلى الله عليه وسلم لما جا له واحد وطلب موعظة النبي صلى الله عليه وسلم. قال له ايه؟ صل صلاة مودع بس - 00:23:42
يعني ايه صوت مودع؟ يعني هي دي اخر صلاة يعني في اخت من شوية كده كتبت قالت آآ انا رايحة اغسل شابة صغيرة السن وهتدفن بعد قليل. نسأل الله ان يرحمها ويجعل قبرها روضة من رياض الجنة - 00:24:01
ويؤنس وحشتها ويثبتها عند السؤال وان كانت محسنة يزيد في احسانها وان كانت مسيئة يتجاوز عن سيئاتها ويبدلها دارا خيرا من دارها واهلا خيرا من اهلها ويثبت قلوب اهلها الشاهد - 00:24:18
من هذه الفتاة مم صغيرة في السن وممكن تكون قد اخت بتسمعني دلوقتي استحضروا وحاولوا تتخيلوا الكلام ده بس تخيلوه فعلا بعمق صليتم صلاة الفجر دلوقتي صح نسأل الله ان يتقبلها - 00:24:37
حاولي تركزي كده وتتخيلي الاتي ان حضرتك مش هتصلي صلاة تاني حضرتك مش هتلحقي الضهر والصلاة اللي فاتت دي كانت دي اخر صلاة صليتيها في حياتك مش هتلحقي الضحى صدقني ممكن ما تلحقش - 00:25:02
شوف ايه الشعور بتاعك دلوقتي انا ممكن اعيد صلاة الفجر انا ممكن اعيدها لا مش هتعيدها طيب ليه مش هتعيدها مما انت كنت المفترض داخل تصلي الفجر بالنفسية ديت لكن طول الامل مخليك انك ايه ناوي عادي يعني لو اتضغطت هتعيد - 00:25:26
انا كده مش هنام الا اما اصلي الضحى ومش هصليها ركعتين ده انا هصليها تمن ركعات. ومين قال لك انك هتلحق الضحى خلاص هما الركعتين اللي انت صليتهم الفجر دول اخر ركعتين في حياتك - 00:25:57
ما فيش صلاة تاني طيب ايه السؤال بقى ايه رأيك بقى ان اخر حاجة في حياتك كانت صلاة ده شيء جميل. لكن جاوبني بالله عليك صلاة الفجر اللي فاتت دي - 00:26:14
انت حابب ان هي الحضور اللي كان فيها والسجود اللي كان فيها والركوع اللي كان فيها والصلاة على النبي اللي كانت فيها والتشهد وانت بتقول السلام عليك واللي كان فيها والفاتحة بتاعتها - 00:26:35
هي ديت انك حابب ان تكون دي اخر صلاة بعدها تقابل الله وحاسس ان الموضوع لأ في ناس دلوقتي بتقول اللهم لك الحمد شكرا يا رب انك وفقتني فيها وفي ناس بيقولوا لا - 00:26:53
طب لغاية امتى لأ لغاية امتى هتظلي تقول لا هيجي الضهر وهتكون انت صاحي وناسي وهتنسى اللي انا قلته دلوقتي وعادي هتروح الشغل والصلاة هتأزن عليك وهتركن عربيتك بس هتنسى - 00:27:17
هتنسى وممكن ما تستحضرش خالص المعنى دوت سبحان الله هتنسى في ناس مع تكبيرة الاحرام وتفصيلك عن العالم وبيتصل قلبها برب العالمين ده صلاة اصلا بتكون دورة عملية بتطفي العزمة المزيفة اللي انت شايفها في الحياة - 00:27:41
انت بتشوفه كده تحس انك خدت تمرين في الخشوع لغاية امتى هنعجب بصلاة غيرنا لغاية امتى هنستمتع بركوع غيرنا لغاية امتى تبص كده على صلاة حد تقول ياه ايه الجمال ده - 00:28:09
طب احترمته هنديك لايك امتى انت هتدي لنفسك لايك وتقول انا الحمد لله وفقني الله لانك ما صلتش صلاة مودع وانت بتقول الله اكبر افتكر ان اول تكبيرة هتسمعها تاني في حياتك هي تكبيرة الراجل اللي بيقول استقيموا واستووا صلاة الجنازة اربع تكبيرات - 00:28:29
الله اكبر دي هتكون تاني تكبيرة تسمعها في حياتك بعد ما تقولي الله اكبر في الصلاة اللي انت داخلاها لو عشت كده هتلاقي الوضع مختلف تماما تماما انا مش لاقية الخشوع في الصلاة. يا ستي انا سيبك من الخشوع - 00:29:02
عارفة الخشوع ده؟ ام خشوع ده زي الحديد اللي مرمي زي المسمار اللي مرمي على الارض. لو معك مغناطيس هييجي جري ايه المغناطيس بتاع الخشوع؟ الكلام اللي انا بقوله لك ده - 00:29:26

ده من المغناطيس اللي مش يجيب الخشوع ده يجيب الخشوع وعم الخشوع عيلة الخشوع كلها. تيجي جري اول ما تستحضر ان دي اخر تكبيرة احرام لك اخر صلاة اخر مرة هتسجدي ومسموح لك بالسجود. مش هتموتي - 00:29:39

بس مش هتسجدي تاني انك هتقعي وضهرك هيتعبك والدكاترة هيمنعوكي ويحرموكي من السجود اعرف ناس ما بتصليش الوتر الا وهي نايمة طب ليه بتعمل كده ويعكس السرير بتاعه عشان يبقى جهة القبلة؟ ليه بتعمل كده - 00:30:03

بيقول عشان وانا مضطجع على شق الايمن او حاطط راسي على المخدة فدوق السجود لاني مش عارف ادوقه لان ضهري بسأل واحد امبارح من محارمي طمنينا عليك عاملة ايه بتاع طيب عم حضرتك بتسجدي. راسك بتوجعك اكتر ولا دلوقتي كويسة - 00:30:23

قالت لي يا ابني انا ما بقدرش اسجد الا وانا قاعدة انا ما بصليش الا انا قاعدة ما بعرفش اسجد سبحان الله مهم اوي اوي انك تفوقي بقى الجماعة احنا لسه بيقولوا - 00:30:48

انا انا عاوز آآ انا سمعت كل الدروس ومش لاقية قلبي في الخشوع انا سمعت كل الدروس ومش لاقية مش عارف ايه وبسرح في الصلاة. احنا كتير منا بيسرح مش عشان - 00:31:03

هو ناقص دورة في الخشوع او ما قرأش كتاب في الخشوع لا باسبابك كتيرة من الموضوع ده هو غياب اصلا البيت التاني وانت داخل تصلي لو عشتم وصية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:22

صل صلاة مودع صدقيني حياة كتير جدا هتتزبط صدقني صدقني والله وانت راكب العربية وبتركن عربيتك عشان تصلي وتدور على مسجد. والله لتدخل بقلب كانه يطوف حول العرش رغم انك وسط زمايلك ووسط بتهزر من شوية - 00:31:46

بس هتلاقي نفسك دخلت في حتة تانية خالص. ليه لانك هتكون مدرك ابنك وبين وانت طالع من القاهرة وراجع على الزقازيق وقفت في وسط الطريق عشان تصلي انك عارف ان ممكن يحصل حادس في الطريق - 00:32:08

فما تخشش بيتك فمش تلحق صلاة الضهر وهتصلي الفجر عند محطة البنزينة وقلبك يطوف ويحلق في السماء ليه؟ لانك عارف ان دي خلاص. دي اخر صلة بينك وبينه بعده جسدك سيوارد يواريه التراب - 00:32:26

فالباب ده مهم اوي والبركة بتاعتنا الاباء والامهات اللي عدوا الستين سنة اما بالغكم كلام رسولكم صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين والسبعين وقليل من يجوز زلك - 00:32:55

اعذر الله الى رجل بلغه ستين سنة. يعني ما لوش عذر عندنا تاني ما لكش عزر من رحمة ربنا ان تركك حتى الستين خلاص كده بعد كده انتهى سبحان الله - 00:33:25

حياة بالكامل ذهبت امامك ويهرم ابن ادم بيكبر وبيكبر معه حاجتين ايه هم بقى طول العمر والحرص على المال اوعي تكوني فاكرة لانك بتقولي عم ليلى تتخرج من الجامعة وتكبر وتجوز - 00:33:50

انا هتصدق بجزء من دهبي لله. انت مسكينة وطيبة انت غلبانة اوعى تكون فاكر انك بتقول انا بتصدق بقيراط من الفدان اللي عندي اللي انا ورسته لما اكبر يا صغير - 00:34:17

يا حبيب قلبي وانت شاب على عكس ما الناس فاهمة بيقول لك انت بقى لسه بتكون مستقبلك والله العظيم هو كلامهم صح انك بتكون مستقبلك الاخروي كلامهم صح لكن كتير يقصد المستقبل الدنيوي - 00:34:37

فيبني القرش على القرش يجيب قرش والقرش اللي يعوزه البيت الجملة طبعا معروفة لا يقول هذا الكلام وهذا المسل وهذه القواعد الا انسان مطموس في بصيرته اللي يقول الكلام ده على الاطلاق ان القرش اللي يعوزه البيت يحرم على الجامع هو يحرم على الجامع عند الناس اللي زي دي - 00:34:58

ان الجامع لا يشرف بهذا المال من نفوس هذه طريقتها في التفكير فعشان كده هو بيحرم على الجامع ويحرم على المسجد من باب التشريف لا من باب التعنيف للمسجد. اه من باب ان ربنا يشرف بيته ان المال اللي عندك ده اللي بتفكر بالطريقة دي ما يخشوش - 00:35:28

انت اما بتكبر بتغرز اكتر زي الشجرة كده واجعل ما الشجرة تكبر الجدور بتاعتها ايه؟ هتنزل اكتر تغرس اكتر انت غور لما هتكبر ايه

اللي هيحصل وانا اما حضرتك هتكبر هتلاقي اللي تمسك في المال اكتر - 00:35:56
عشان كده تلاقوا من ضمن العجب العجاب العجيب تلاقي اب او ام كسروا الخمسة وستين وداخلين في السبعين واقتربوا من التمانين وتلاقوا يعدهم بردو مش عاوزين يبحبحوها على عيالهم عندهم اراضي وعندهم مش عارف اموال وعندها دهب من اتنين تلاتة كيلو وبتاع والكلام ده كله. يا حاجة يا حاج - 00:36:22
لا بس احنا لو ادينا للعيال حاجة دلوقتي لا لأ ده يضيعوها والله هم سنهم ايه يا حاجة دلوقتي لا الحمد لله هو محمد دلوقتي متزوج وعنده ولد في سانوي - 00:36:50
والحمد لله اه عندنا اه صار كبرت دلوقتي والحمد لله عندها بنت دلوقتي في تالتة اعدادي. ما شاء الله دول هيخربوها؟ اه لأ يا حاجة انت بس انت يعني رابطة رجلك بسلسلة حديد بالارض دي - 00:37:02
كما قال رسول الله متعوا ولادكم يا جماعة خليهم يستمتعوا. هو انت ابنك النهاردة لو ما عاش في النعيم كان احد الناس الاثرية جدا كان مجوز ولاده بدري قوي كانوا في تانية جامعة متجوزين - 00:37:23
في اخر جامعة كده كان عنده ايه؟ اولاد ما شاء الله سنة واتنين وكده كنت انا بقول له ما شاء الله انت زوجتهم بدري ومش عارف ايه والكلام ده هم ولاد مسؤولين يعني - 00:37:40
لان ان ازود ابني بدري ولا لا؟ على حسب انت ربيت وعلى المسئولية ولا لا وليس من المسئولية ان هو يعرف يكون بيكسب فلوس دلوقتي. لأ. لكن المسئولية اذا ملك ماديات يستطيع ان - 00:37:51
يوجهها صح ولا لا؟ دي من نوع المسئولية. المهم وقت تاني يبقى نتكلم في الملفات ديت عشان احد تعليم الرأسمالية والحاجات المستوردة لان احنا بنجيب من برة بقى كتير وكله صيني وكله ايه مش فرز اول ولا حاجة واديها ايه زي ما بناخد المنتجات ديت الحسية بناخد - 00:38:06
الافكار المعنوية وبنستوردها وان ولادنا ما ينفعوش يتجوزوا الا لما يبقى عنده تسعين سنة خلاص اما يبدأ يشوف قبره كده يبقى عنده تمانية وعشرين تسعة وعشرين سنة كده يبدأ ايه نقول يلا بسم الله الهادي وها يلا نبدأ نشوف لك كده عاوزين نفرح بك هتفرحي به وهو عنده تلاتين سنة - 00:38:25
امال ابنه عيوب عنده خمستاشر سنة؟ انت مش هتشوفي حد كده عشان كده الاحفاد الاجداد اللي عايشينها صح اللي عندهم احفادهم انه يكون عنده اه سبعين سنة وعنده حفيد يعني مش حفيد عنده مجموعة من الحفدة كلهم في جامعة واللي بيتخرج واللي - 00:38:45
عزوة دول اللي بيستمتعوا بالحياة المهم فكان بيقول لي انا زواجهم بدري فبقول له ليه هو طبعا راجل ملياردير كان بيقول لي ايه؟ هو انا آآ آآ انبه الدلت هو كان رجل بسيط. بيقول انا اتبهدلت سم رزقني الله هذا الرزق الوفير. بيقول لي هو الرزق ده - 00:39:07
طب انا هعمل به ايه مش انا متعتي ان ولاده يكونوا سعداء؟ اه. قال لي من سعادتهم ان هم يكون لهم قدر من الحرية يتحركوا فيه انا ليه لازم يبدأوا الطريق من حيس انا بدأت؟ لماذا لا يبدأوا من حيث انا انتهيت؟ طالما انا مربيهم على المسئولية وواثق فيهم - 00:39:34
الكلام ده ضروري فايه اللي حصل؟ وولاده دلوقتي اللهم بارك. حاجة نسأل الله ان يزيدهم بركة وتوفيق. حاجة تقيلة اوي السبب ايه ان هم بدأوا كبار بدأ بيقول لي انا ليه اخلي شاب ابني يبقى موضوع الشهوة ده مأزيه - 00:39:56
ما اعف بدري فعفوا بدري وبعد ما عفوا بدري اشركهم في بعض من امواله وفتح مشاريع واقتاتوا مال بدري ورزق الرزق الوفير ولزلك هو مش بيبقى مشغول جدا ابني عملي في الشهادة - 00:40:18
لان الشهادة ديت انت زوقها كده وخلي الدكتور راح والدكتورة جت والدكتورة راحت. توسعوا للدكتورة مي الدكتورة محمد والدكتورة مي لفرحي المهندس والطيار طيب انا استفدت ايه فين الحياة ففي بعض الاباء بسبب الحرص بيعملوا ايه بقى - 00:40:45

يخلوا ولادهم يتجرعوا المرارة يبقى هو عارف ان بنته زوجها مسكين قد يستحق مال الزكاة او يقترب من البسطاء وهو رجل معه مال لو ظل يلقيه من شرفة بيته ما نفت حتى مات - 00:41:07

طب يا اخي يا مسكين يا حبيب قلبي انت بدل الشقة عندك عشرين شقة وبدأ للارض عندك عشر اراضي وبدل الرصيد عندك خمسة يا سيدي ما تنفق وتهادي ولادك بما يجعلهم في الحياة واقفين على رجليهم مستمتعين - 00:41:29

ايه المشكلة لو بنتك النهاردة وقفت على رجليها وابنك وقف على رجليه ليه الكلام ده؟ احد الاسباب الحقيقية. سيبوكم من الاسباب اللي هم بيصدروها رقص لسه وانا خاي وانا وانا يا ابني احنا سايبينه لمين؟ هو احنا هناخد حاجة معنا - 00:41:53

ايوة يا حاجة انت والله اوضح ابنك حضرتك ماسكاه ناوية تاخديها معك النهاردة اما يكون انا عندي خمسة واربعين سنة واختي عندها خمسين سنة واخويا الصغير عنده تسعة وتلاتين سنة - 00:42:11

عقبة دول انتم لسه مش عاوزين تدوهم. الناس دي يا جماعة هيشوفوا الدنيا امتى امتى بقى يشوف اللي عنده خمسة واربعين ده الجد اللي هو ابوه يموت وهو عنده خمسة وخمسين سنة - 00:42:28

الجد يكون عنده مسلا هنقول تمانين سنة ايه اللي يحصل ده؟ ابو خمسة وخمسين ده اما ييجي يمسك الفلوس مسكها على كبر والحرص برضو بعضه مع وجه عنده اول ما يمسك العشرة مليون - 00:42:43

نقدا غير الورس والكلام ده كله يعمل ايه ابنه اللي في جامعة يسيل لعابه تقول له يا هابي يقول له اقعد انا شفت الحاجة دي وانا عندي خمسة وخمسين سنة - 00:42:59

اما ان رحمتك هخليك تشوفها وانت عندك تلاتة وخمسين سنة ودوامة بقى واحد احد المؤشرات اللي احنا بنشوفها في ناس بتسمعني دلوقتي فقيرة ولها ورس لو خدته لو مش خدته لها ورس - 00:43:13

اصلا الورس ده بتاع مامتها من جدتها لغاية دلوقتي مش عارفين ياخدوه لو خدوه لبدأوا يكونوا اثرياء في المحافظة اللي هم قاعدين فيها طب احد الاسباب هي اللي احنا نتكلم فيه ده - 00:43:35

مش اللي احنا بنتكلم فيه اللي هو كلام رسول الله من الاخر حرص على المال راشقين مش عاوز يطلع راشق طيب خلاصة الكلام ده كله لاخر عشر دقايق عاوز اقول لحضرتك وعاوز اقول لحضرتك - 00:43:51

بالنسبة للشباب اللي لسه سنهم يعني خلينا نقول ان الشباب لغاية اربعين سنة يقال عنه شباب اللي عنده الوايت تحت الاربعين سنة ينتبهوا صدقوني انطلاقاتك في النفقات انطلاقاتك في الاثار قبل الرحيل والصدقات التي تنفعك بعد رحيلك - 00:44:08

لو ما كنتش في الوقت ده صدقني مش هتيجي مش هتيجي معك بسهولة اوعى تكون ساقع عاملة زي الصحة كده صحتك دلوقتي معك هتقدر تتحرك وتقضي مشاويرك هتكبر هتضعف كزلك انت - 00:44:31

يا عم ما تكبر هتضعف مع الفلوس. هتضعف مع المال حتى لو ما بتصرفش كتير بس هتحب تحوش كتير. يبقى عندك ورق كتير وعندك حسابات كتير وعقارات كتيرة وحاجات كتير - 00:44:51

الكلام ده مهم جدا طب الحل ان احنا ندي الاولاد؟ ما كده الاولاد هيتفسدوا والله الاولاد هيتفسدوا ديت على حسب انا بقول لك انا النهاردة انا عندي خمسة واربعين سنة. انت خايف على فسادي في ايه؟ لو انا خدت الفلوس هتفسد - 00:45:07

انت راجل طيب اوي لا هو ده شعار حضرتك حاطه عشان تهرب به وتبرر له للي انت بتعمله وخلونا نقول جدلا ان في مجموعة من الشباب وده واقع ان فعلا شباب صغير لو خد فلوس يدمرها - 00:45:24

اول حاجة احنا مش بنقول ياخدوا كل حاجة اولا انا ما بنقولش ياخدوا كل حاجة. لكن ما ينفعش بنتك تبقى ولادها كده لابسين لبس بسيط جدا ومش قادرين وانت في الحالة العالية دي - 00:45:43

فاول حاجة احنا ما بنقولش ان هم يا سيدي احنا عاوزين ياخدوا خمسة عشرة في المية التسعين في المية خليهم معك عشان العيال الفاسدة دي ما تضيعش الفلوس الحاجة التانية - 00:45:58

في ناس يا جماعة عارفين ان ولادهم مش فسدة وان ولادهم محترمين واصحاب مسؤولية طب ليه برضو دول مش بنساعدهم؟ هو

هو وهم محطوط قدامنا عشان نبرر الخلاصة طول الامل - 00:46:07
هو اللي مسمع من معنا في الكلام ده كم غسلنا من شباب يا جماعة وصلينا عليهم ما اعرفش اللي انا دخلت في ساعة ربنا يستر يعني هو من توفيق الله لنا ولكم - 00:46:26
ما اعرفش ان الاستطرادات ديت ان شاء الله تكون نافعة يعني ان باقي مجلس واحد ونخلص اللي اه الاستعدادات. الاستعدادات دي كلها من ساعة ما اتكلمت انا في الاخرة هي كانت في مجلس واحد - 00:46:45
المسجد في يوم من الايام هو المسجد كان درس واحد خلصت فيه كل الايه الاستعدادات دي وآآ وهو نفس الحاجة قدام عيني انا كاتبها كده في ورقة فبقرأ منها. بس ما اعرفش بقى انتم ده رسخكم بقى لعلكم تسمعوا بازن مختلفة - 00:47:01
عشان كده ايه اه في اوقات يعني فهختم بكلام النبي صلى الله عليه وسلم اللي انا قلته من شوية ان الراجل جه للنبي وقال له اوعظني واوجز يا رسول الله - 00:47:18
فقال له فاذا قال له كلام منه فاذا صليت فصلي صلاة مودع ففي كل يوم انت هتودع خمس مرات طب لو هصلي نوافل؟ لا يبقى انت بقى محتاج كل دايما انت مودع - 00:47:35
وقاعدة القواعد المحفزة الجماعة بتوعوت التربية الايجابية واللي مش عارف الايه والقصة دي كلها كل الايجابيات هتلاقي والتحفيزات ان شاء الله تلاقيها في القاعدة دي من قصر امله زاد عمله - 00:47:50
طب افرضوا في واحد قصر امله وضعف عمله يبقى عنده اشكال نفسي ده عند الطبيب. يبقى ده عنده مشكلة. لان الندم والخوف لابد ان يكون دافع للعمل لا مانع من العمل. الخوف الصحي بيدفعك للعمل. لا يمنعك عن العمل - 00:48:12
اللي ماشي في الشارع لقى ان في اسد لقى ان في كلب مسعور بيتجه نحوه بيعمل ايه بيدان واقف بقى جنبه يعيط ولا بيجري بيحمي نفسه ما انا شفت فيديو كده ست عجوزة خالص يعني تقترب من خمسة وتمانين سنة. ماشية عكاز يعني - 00:48:30
عادة تداعب الموت وهي ماشية. وراحت قاعدة كده ففي حاجة كده زي كده حاجة مفترسة كانت وراها. جت قربت منها الله اكبر عليها ايه بتلعب باليه امت واتحركت واتضربت وجريت وبتاع وايه ده ايه ده ايه الجمال ده! انت اتدربت فين الكلام ده يا حاجة؟ قالت ان - 00:48:53
ان الخوف هو ده يا جماعة هو الحقيقة ان الخوف الحقيقي بيكون مانع ولا دافع؟ دافع للعمل فاللي بتخاف او اللي بيندم او اللي عنده قصور للامل فعلا لابد ان يدفعه فمن قصر امله زاد عمله - 00:49:17
فكأنما كان في ظل شجرة ثم راح وتركها. صلى الله على من قال هذا نسأل الله ان يرزقني واياكم حسن العمل وطول العمر في طاعته وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:49:40